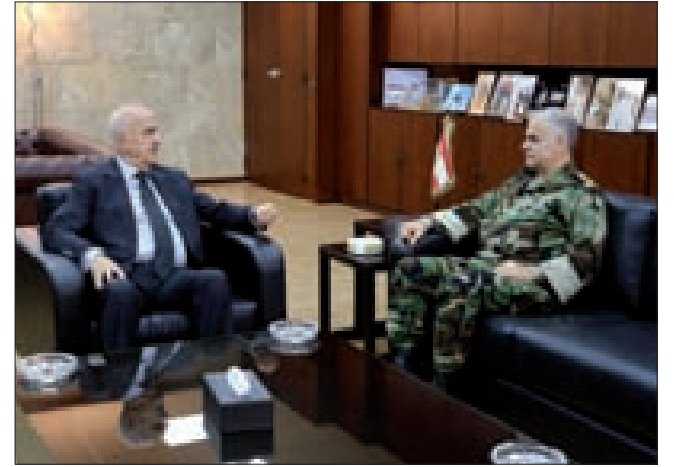


## «أمر اليوم» في عيد المقاومة والتحرير قهوجي: نشارك اللبنانيين تطاعتهم بانتخاب رئيس ضمن المهلة



قهوجي مستقبلاً وزير الدفاع (مديرية الترجية)

توجه قائد الجيش العماد جان قهوجي في «أمر اليوم» إلى العسكريين في ذكرى المقاومة والتحرير، قائلاً: «في هذا اليوم نقدر بمهابة دقة الأوضاع الراهنة وخطورتها، في وقت يعيش لبنان على وقع الخوف من الشغور الرئاسي للمرة الثالثة في هذه الفترة الحساسة من تاريخه، أيها العسكريون، بقدر ما نستعيد فرح اللحظات التي أعقبت انسحاب جيش العدو «الإسرائيلي» من لبنان، واحتفال اللبنانيين بجيشهم وهو ينتشر في الجنوب بمؤازرة القوات الدولية تنفيذاً للقرار 1701، نشارك اليوم اللبنانيين تطاعتهم بانتخاب رئيس للجمهورية في ما تبقى من المهلة الدستورية».

وأضاف: «أيها العسكريون، إن المرحلة المقبلة حساسة ودقيقة، وستكون حريصين كما كنتم دائماً، على الوفاء لقسمتكم ووعدهم للبنان، والعمل بكل وعي وانضباط من أجل الحفاظ على وحدته واستقراره».

ورأى قهوجي «أنه وعلى رغم كل المناسبات الأليمة التي نمر بها، سنبقى متماسكين، نعمل كي تبقى أعيادنا الوطنية محطات أمل ووعود بمستقبل أفضل، يكون فيه الجيش على قدر التطهات والآمال المعلقة عليه».

ولفت إلى «أنه كان من المفترض أن تكون ذكرى عيد المقاومة والتحرير هذه السنة، مناسبة للاحتفال بالنصر الذي حققه لبنان بانسحاب العدو «الإسرائيلي» من أرضه، ويفرحة انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

وأضاف قهوجي «أن تترافق أعيادنا ومناسباتنا الوطنية مع محطات مؤلمة من تاريخنا، ففي عيد الاستقلال عام 1989، اغتيل رئيس الجمهورية رينيه موعوض، ويوم عيد الاستقلال عام 2007 خرج الرئيس إميل لحود من قصر بعيداً من دون أن يسلم مقاليد السلطة إلى خلفه، وبدل أن نحفل بالاستقلال دخلنا للمرة الثانية في تاريخنا مرحلة الفراغ الرئاسي، بعد المرحلة التي عاشها لبنان عام 1988، وانتهت بإقرار وثيقة الوفاق الوطني».

وأضاف: «اليوم، نحفل بذكرى وطنية عزيزة على قلب كل جنوبي وكل لبناني إلى أي طائفة ومعتقد وحزب انتمى، ونستذكر شهداء الجيش وجميع المقاومين والشهداء، الذين بشهادتهم جعلوا لبنان مثلاً يحتذى في مجريات الصراع العربي - الإسرائيلي».

وكان قهوجي قد استقبل في مكتبه في البرزة، نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقل وبجته معه في أوضاع المؤسسة العسكرية، والإجراءات التي تنفذها لترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد».

## باولي: نأمل بأن يتمكن اللبنانيون من منع الفراغ الرئاسي

أكد السفير الفرنسي في لبنان باتريس باولي أن بلاده تؤمن «أن لدى اللبنانيين القدرة ولدى النواب الخيار للإتيان برئيس جديد وفق القواعد الدستورية وهذا هو موقف فرنسا».

وخلال زيارته أمس، على رأس وفد من السفارة بلدة تينين الجنوبية، أمل باولي «بأن لا تصل الأمور في لبنان إلى الفراغ الرئاسي، وقال: «نحن ننتظر الجلسات المقبلة لمجلس النواب علها تأتي برئيس ونمنع الفراغ». وأضاف: «إن زيارتي لهذه المنطقة لها طابع إنساني وعلمي وثقافي، خصوصاً هنا في تينين ولنا مراكز ثقافية في صيدا وصور والنبطية والوجود الفرنسي فيها دائم ومستمر».

وبعد الجولة توجه باولي والوفد المرافق لتناول الغداء إلى مائدة رئيس البلدية بمشاركة النائبين أيوب حميد وعلي بزي. ثم انتقل الوفد إلى مدينة بنت جبيل.

## الشغور الرئاسي طويل بسبب ضبابية المناخ الخارجي وتعقيدات الداخل مساع لتفادي فراغ طويل... وحركة ناشطة لمعالجة مقاطعة المسيحيين

♦ محمد ابراهيم

الوقائع والمؤشرات الأخيرة لا تدل على أن فترة الفراغ الرئاسي ستكون قصيرة، بل تؤشر المعطيات الداخلية والخارجية حتى الآن إلى امتداد هذه الفترة إلى الخريف، إذا بقيت عناصر الخلاف المحلية قائمة ولم تتوافر الظروف الملائمة لتسوية من الخارج.

إذا كان الدستور أناط بمجلس الوزراء مجتمعاً ملء الفراغ والقيام بمهام رئيس الجمهورية، إلا أن طول فترة الفراغ قد تخلق سلبات وتداعيات عديدة، لعل أبرزها راهنا تهديد الكتل النيابية المسيحية بمقاطعة عمل مجلس النواب والتشريع، واحتمال أن يمتد هذا القرار إلى مجلس الوزراء. بحسب المعلومات المتوافرة لدى مراجع مطلة، فإن توقع طول فترة الشغور الرئاسي حفزت المسؤولين

### الاتصالات تنشط لإقناع الكتل المسيحية بالتراجع عن موقفها والمشاركة في جلسة الثلاثاء المخصصة لسلسلة الرتب والرواتب

وشخصيات سياسية مسيحية أيضاً على التحرك لعدم توسع المقاطعة وشمولها التشريع، لأن ذلك يعرض البلد لحالة من الجمود القاتل ويشل الدولة والحياة بنسبة عالية. تكشف المعلومات عن أن اتصالات أخذت تنشط في الساعات الأربع والعشرين ساعة الماضية لإقناع الكتل المسيحية بالتراجع عن موقفها، وبالتالي المشاركة والجلسات التشريعية الأخرى. وتضيف أن هذا التحرك تم في ضوء اللقاءات والاتصالات المكثفة التي أجراها الرئيس بري في ساحة النجمة أول من أمس ولم تسفر عن نتائج إيجابية حاسمة، رغم إبقاء باب التواصل حول الموضوع مفتوحاً.

بحسب المعلومات أيضاً، أحرز تقدم خلال الساعات الماضية يبحث على التفاوض بإمكان تفادي المقاطعة المسيحية للتشريع، علماً أن الرئيس بري كان حذر أمام زواره أول من أمس من تعطيل المجلس وبكبريس مثل هذا الأمر، وهذه السابقة التي حصلت أيضاً خلال استقالة حكومة الرئيس ميقاتي. وقيل إن حسم نتائج هذا المسعى سيكون في غضون اليومين المقبلين أو مطلع الأسبوع المقبل، مع الإشارة إلى أن مشاركة قسم من المسيحيين في جلسة الثلاثاء والجلسات التشريعية الأخرى يكسر المقاطعة ويسقط العائق الميثاقي في وجه السير بها وعقدها.

أما في ما يخص مجلس الوزراء فإن المعطيات المتوافرة لا تدل على أن المقاطعة ستطاوله، على الأقل في الفترة

الراهنة، لأن اكتمال عقد المقاطعة على هذا النحو يشل البلاد تماماً ويؤدي إلى مضاعفات خطيرة على الجميع. ووفقاً للمراجع أيضاً، يتجه الرئيس بري بعد 25 أيار للدعوة إلى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في غضون أسبوع أو عشرة أيام، وتلي ذلك في حال لم يحصل الانتخاب دعوات دورية ويفصل الجلسة عن الأخرى أسبوعاً أو اثنتان.

يبدو من خلال متابعة أجواء المسؤولين والقيادات الأساسية أن شهر حزيران لن يحمل جديداً على صعيد الاستحقاق الرئاسي، علماً أن التعقيدات الداخلية والأجواء الخارجية لا تدل على احتمال حصول متغيرات إيجابية سريعة. وإذا كان المناخ الإقليمي والدولي لا يحمل عوامل إيجابية أو مساعدة في حسم الاستحقاق الرئاسي قريباً، فإن الخلاف الداخلي يبدو على قدر من التعقيد يوحي طول الأزم.

### المعطيات لا تدل على أن المقاطعة ستطول مجلس الوزراء لأن اكتمال عقد المقاطعة يشل البلاد ويؤدي إلى مضاعفات خطيرة

## سليمان ترأس الجلسة الأخيرة في عهده

## سلام: حكومة المصلحة الوطنية مؤتمناً دستورياً على الوطن

والمواقف الوطنية، إضافة إلى القرارات المتزنة والمتوازنة»، مؤكداً أن حكومة المصلحة الوطنية مؤتمنة دستورياً على الوطن «بالنيابة عن فخامتكم، وبالوكالة عن رئاسة الجمهورية»، أملاً «بإكمال مسيرة الرئيس سليمان تسليم الأمانة ويكون الوطن وأبناؤه بخير».

### مأدية عشاء

وبعد الجلسة، أقام رئيس الجمهورية والسيدة الأولى وفاء سليمان مأدية عشاء على شرف رئيس الحكومة والوزراء وقياداتهم، في قاعة 25 أيار في القصر الجمهوري، تحدث في مستهلها الرئيس سليمان عن إنجازات الحكومة، وقال: «إنني سعيد جداً أن التقي بكم في آخر مناسبة في القصر الجمهوري. لقد قمنا بعمل عظيم للغاية مع هذه الحكومة التي أنجزت ما كنت شخصياً أحلم به منذ

أعلن مجلس الوزراء «تشكيل خلية وزارية لمتابعة أوجه موضوع نزوح السوريين إلى لبنان على أن تتخذ اللجنة التوصيات اللازمة لمواجهة حالة تدفق النزوح، بالتنسيق مع مختلف الإدارات المعنية، لا سيما لجنة تكليف وزير الداخلية للعمل بعد المناقشة مع جميع الأطراف المعنية على تنظيم عملية النزوح وفقاً للمعايير الدولية وتأمين عودتهم اللازمة إلى بلادهم وتكليف وزير الخارجية السعي من أجل إقامة مخيمات آمنة في سورية أو في المنطقة الحدودية العازلة بين لبنان وسورية، بالتعاون مع سائر الجهات والهيئات المعنية دولياً وإقليمياً».

وبعد جلسة عقدت برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في قصر بعيداً، أوضح وزير الإعلام رمزي جريج أن «المجلس اتخذ قرارات في مختلف المواضيع الواردة على جدول الأعمال» موضحاً: «أن موضوع الجامعة اللبنانية كان من خارج الجدول، لكن هذا لا يعني أنه سيتوقف عن بت هذه المواضيع».

وقد استهل رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الجلسة بكلمة أسف خلالها «لعدم انتخاب رئيس جديد في موعد الاستحقاق الدستوري» مشدداً «على ضرورة انتخابه بسرعة، باعتباره أنه رأس الدولة ورمز وحدة الوطن وحامي الدستور». واعتبر، من جهة أخرى، أنه من ضمن موقعه وخبرته يستطيع أن يكون بنصره الجميع للمساعدة في موضوع رئاسة الجمهورية والاتفاق على شخص لهذا الموقع، «ويقدر ما تقبل مساعدتي فأني مستعد للعب هذا الدور، وعلى الأقل يمكنني أن أتحرر بحرية أكثر من السلطات المعنية بالانتخاب لأنني لا أنتخب وليس لدي بعد نواب ينتخبون، لذلك يمكنني التحرك وإقناع الأطراف لنصل إلى حل».

واعتبر رئيس الحكومة تمام سلام أن عهد الرئيس سليمان «مملوء بالتحديات والإنجازات

## خفايا

أفادت مصادر سياسية بأن زيارات المسؤولين الأميركيين الأخيرة إلى بعض دول المنطقة تأتي في سياق التحضير لجولة عنف جديدة في سورية، ولهذا يستمر التحالف المعادي لسورية في دعم الجماعات المسلحة.

### ذكرت مصادر

دبلوماسية أن الانفتاح السعودي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية جاء في أعقاب زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى السعودية، وإبلاغه الملك عبدالله بأن الاتفاق مع إيران سيوقع قريباً وعليكم أن تقوموا بالترتيبات الداخلية اللازمة في المواقع الرئيسية.

## فليتشر: الفراغ نكسة للبنان

## بري يدين اقتحام الأقصى



بري مستقبلاً فليتشر في عين التينة (حسن ابراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري السفير البريطاني في لبنان طوم فلتشر وعرض معه الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة. وقال فليتشر بعد اللقاء: «من الواضح والمحزن أن الوقت يمر بسرعة على البرلمان لانتخاب رئيس للجمهورية في المهلة الدستورية، ونأمل في هذه الساعات والأيام القليلة أن يركز اللبنانيون على الإجماع والوحدة في المهام التي تواجههم». وأضاف: «منذ بداية هذه العملية أعلننا أن دورنا ودور المجتمع الدولي هو إزالة العقبات للقيام باتفاق حول الرئاسة داخل لبنان، ومن قبل اللبنانيين، وهذا ما حاولنا القيام به. وإننا نؤمن بأن اللبنانيين هم الذين يختارون رئيسهم، ونحن نريد شريكاً هنا لكي نعمل معاً لدعم الأمن والعدالة وتحقيق الفرص للبنانيين».

ودعا فلتشر جميع القيادات والمسؤولين «لإيجاد طرق للعمل معاً من أجل تفادي فراغ طويل، لأن مصلحة الوطن يجب أن تكون أولاً. وإن دورنا يبقى لدعم هذه الجهود في تأمين استمرار الاستقرار والجهود الإنسانية». وتابع: «إذا لم يرم الأحد (نهاية ولاية الرئيس) ستكون هناك نكسة للبنان، ولكل الذين يدعونه، لن يكون إخفاق للشعب اللبناني نفسه، وسبقني يحظى بدعمنا وتضامننا الكاملين». من جهة أخرى، بعث بري برسالة إلى رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، دان فيها «المشاركة المفروضة لأنين من أعضاء مجلس النواب الأميركي هما بيل جونسون وديفيد ماكنيلي برفقة منظرين ومستوطنين يهود في اقتحام المسجد الأقصى المبارك».

ولفت إلى «أن هذه العملية التي تمت بحماية سلطات الاحتلال الإسرائيلية»، إنما تقدم إثباتاً دافعاً على الإرهاب الرسمي «الإسرائيلي» والمغطي من بعض مواقع المستوطنين في الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي يقدم تشجيعاً للمتطرفين المستوطنين للاستمرار في تدنيس المقدسات والحفريات في محيطها وأسفل المسجد المبارك». وأضاف: «إننا ندعوكم لتوجيه الرسائل المناسبة إلى مؤسسات الفعل البرلمانية الدولية والإسلامية والآورو-متوسطة والفرنكوفونية واللاتينية وضغوطها لوقف تهديد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. كما أتمنى عليكم توجيه دعوة للجنة القدس في الاتحاد البرلماني العربي لتقديم الاقتراحات المناسبة في هذا المجال».

كما بعث برسالة إلى رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة أطلعته فيها على الرسالة التي وجهها إلى رئيس الاتحاد البرلماني العربي بهذا الخصوص، مؤكداً استعداد مجلس النواب اللبناني لأي تحرك مناسب. على صعيد آخر، تلقى الرئيس بري برفقة تهنئة من الأمين العام للجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين نايب حواتمه بمناسبة عيد المقاومة والتحرير. ومن زوار عين التينة، الوزير السابق البير منصور، رئيس «منتدى الحوار الوطني» فؤاد مخزومي ووفد من مجلس نقابة المهندسين الجديد برئاسة النقيب خالد شهاب.



سليمان وعقيلته يتوسطان بري وعائلته (اللاتي ونهرا)



الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء في بعيدا (اللاتي ونهرا)

## التقى سفيرة بلجيكا ومنج رندة بري وسام الأرز

## سليمان: المقاومة لا تتضرر من وجود الدولة

### لقاءات

وفي نشاطه، التقى سليمان في القصر الجمهوري في بعيداً أمس، سفيرة بلجيكا كولين تاكيه، لمناسبة انتهاء مهمتها الدبلوماسية في بيروت. وكان اللقاء مناسبة لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات. وتقديراً لدورها في تعزيز هذه العلاقات طوال فترة وجودها في لبنان، منحها الرئيس سليمان درع رئاسة الجمهورية متمنياً لها التوفيق في مهماتها الجديدة. كما استقبل سليمان عقيلة رئيس مجلس النواب نبيه بري رندة بري ومحتها وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر، تقديراً لنشاطاتها الإنسانية وفي خدمة دور المرأة اللبنانية والعربية.

وزار بعيداً، العميد علي عواد الذي قدم لرئيس الجمهورية كتابه: «الرأي العام بين الدعاية والإعلام»، ووفد من مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية التابع لقيادة الجيش، قدم لسليمان درعاً تقديرياً لشكره على رعايته المؤتمر الذي نظمه المركز منذ فترة.

اعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أن «المقاومة لا تتضرر من نشوء الدولة، لا بل يحيى دورها». وخلال احتفال تكريمي أقامه للعاملين في المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، تساءل سليمان: «لماذا التحرير إن لم يؤد إلى دولة ديموقراطية راقية مبنية على العدالة وتكافؤ الفرص؟» وقال: «أن هدف التحرير هو أن يتحرر الإنسان من العبودية، عبودية الزعيم، أو العبودية في الوظيفة، أو في التصديق أو في سائر القضايا، وإن من ضحى وحز ودفق دمه يريد هذا النوع من التحرير، إلا أن الاستغلال السياسي لا يريده». واعتبر: «أن معالم الدولة بدأت ترسم خلال الأشهر الأخيرة، من خلال التعيينات التي أقرت أخيراً والتي كانت للفرصة حصّة بارزة فيها»، لافتاً إلى «أن التعطيل السياسي آخر إنجاز الكثير من الأمور».

وإذ أعرب عن اطمئنانه «لوعي الأطراف لأهمية المحافظة على الاستقرار الأمني في المرحلة المقبلة»، إلا أنه أبدى خشية «من وجود متضررين من هذا الاستقرار قد يعمدون إلى الاصطدام بالماء العكر».



سليمان وعقيلته يتوسطان بري وعائلته (اللاتي ونهرا)

السبت ٢٤ أيار  
22.30 BEY

سوا  
OTV  
WWW.OTV.COM.LB